بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٠٤ رمضان ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٣/٠٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٣٢

بيان صحفي

حرب الفتنة تجعل بداية رمضان حمراء بدماء العلماء

(مترجم)

في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٥، استشهد نائب رئيس جامعة دار العلوم حقانية، وهي واحدة من أكبر وأقدم المدارس الدينية في باكستان، مولانا حامد الحق حقاني، في انفجار قنبلة خلال صلاة الجمعة. كما استشهد ستة مسلمين آخرين في الانفجار، بينما أُصيب آخرون بجروح خطيرة.

إن حزب التحرير/ ولاية باكستان يدين بشدة هذا الهجوم الشنيع ويتقدم بخالص تعازيه من الورثة والثكالى وجميع المحبين. ونسأل الله تعالى الفردوس الأعلى لجميع الشهداء، وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان. قال الله تعالى: ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً**﴾.

إن حرب الفتنة بين القبائل والجيش مزقت مجتمعنا، وتقع المسؤولية الكاملة عن ذلك على عاتق الحكام العاملين في خدمة أمريكا. فبسبب هذه الحرب، فقد ما يقرب من مائة ألف شخص، بمن فيهم جنود جيشنا وقبائلنا وغيرهم من الناس العاديين والعلماء وضباط الشرطة أرواحهم. لقد خنقت هذه الحرب اقتصادنا وأضرت بالقبائل وأدت إلى هزيمة الدولة وتدميرها. وبسببها نشأت فجوة واسعة من عدم الثقة بين الناس وجيوشهم، وبالتالي ضعف المسلمون. لقد حان الوقت لكي ينتفض المخلصون من أهل القوة والمنعة ويوقفوا قسراً كل مثير للفتنة يزيد من تأجيج نار هذه الحرب، سواء أكانوا من القيادات العسكرية والسياسية أو من بين المقاتلين القبليين.

لا يوجد مبرر لهذه الحرب في الشريعة الإسلامية. لا يجوز للمقاتلين القبليين مهاجمة الجيش، ولا يجوز للجيش اتباع الأجندة الأمريكية لحل هذه القضية السياسية بالقوة. إن الحرب بين المسلمين هي فتنة في الأساس، إلا في ظروف استثنائية. يجب على المسلمين إجبار الطرفين على الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية.

أيتها القوات المسلحة الباكستانية: إن هدفنا هو تحرير فلسطين وكشمير، لكننا بدلا من ذلك وقعنا في حرب داخلية أضعفتنا أمام العدو. إن الخلافة على منهاج النبوة هي وحدها التي ستوحد قواتنا وقبائلنا، وستستخدم هذه القوة الموحدة لخير الأمة. فاجعلوا رمضان هذا شهر إقامتها. أعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامتها؛ لتوحد باكستان وأفغانستان وغيرهما من البلاد الإسلامية وتستخدم قوتنا ضد الكفار. قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +٩٦٧ ٧١٣ ٦٤٥ ٤٤٩
Facebook: https://bit.ly/٣hNz٧٠q

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info